أنباء لبنانية

جانب من تشييع شهداء الجيش اللبناني أمس (محمود الطويل)

أعلنهم شهداء ساحة الشرف.. وقائد الجيش اللبناني: سننتشر على الحدود الشرقية ولن نكون حرس حدود للعدو الإسرائيلي

عون في تشييع الجنود: دماؤكم أمانة في أعناقنا

بيروت ـ عمر حبنجر

وسط حداد وطني شامل اقيمت مراسم تشييع رسمية وشعبية لشهداء الجيش في مقر وزارة الدفاع باليرزة بحضور رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الدفاع يعقوب الصراف وقادة الجيش وشخصيات.

استهل الاحتفال بدقيقة صمت حدادا، تلاها دخول 10 نعوش ملفوفة بالعلم اللبناني محمولة على اكتاف عناصر من الشرطة العسكرية استقبلت بـ 21 طلقة مدفع تكريما للجنود الشهداء، والذين تليت اسماؤهم مع نبذة عن كل منهم، وقد تمت ترقية كل منهم رتبة بعد الاستشهاد، وقلدهم الرئيس عون الاوسمة، فيما سلم قائد الجيش العماد جوزف عون الاعلام اللبنانية.

الرئيس عون عاهد اهالي الشهداء بأن دماء ابنائهم تبقى امانة في اعناقنا حتى جلاء الحقيقة كاملة، وخاطب الشهداء بالقول: اعلنكم شهداء ساحة الشرف، بشهادتكم تكبر الاوسمة ويكبر الوطن.

وقال: هؤلاء الشهداء وقفوا في العام 2014 على خط الدفاع عن لبنان، وواجهوا التحديات والمخاطر بالعزم والايمان، ووقعوا بيد الجماعات الارهابية وسقطوا شهداء، فداء عن لبنان وجميع اللبنانيين، غير آبهين بما ظلل تلك المرحلة من غموض في مواقف المسؤولين سببت جراحا في جسم الوطن.

واضاف: ليست الاوطان مستحقة لنا اذا لم نكن مستعدين لصونها بالشهادة، وجثامين شهدائكم يا ابناء الجيش هي شهادة للعالم على ما يدفعه لبنان ثمنا لمواجهته الطويلة مع الارهاب.

وخلص الى دعوة اللبنانيين الى تمتين وحدتهم الوطنية وتحقيق احلام شبابنا الذين كفروا بالانقسامات والتراشق السياسي والمشاكل المتوارثة من جيل الى جيل.

قائد الجيش العماد جوزف عون اعتبر الشهداء ايقونة التحرير ودحر الارهاب «لكن فرحتنا بالانتصار تبقى حزينة»، مشددا على ان الجيش خاض معركة شريفة ونظيفة، ودعا العسكريين الى ان يبقوا متيقظين، لأن الخلايا السرطانية النائمة قد تسعى الى الانتقام.

واعلن العماد جوزف عون «تحقيق اهداف عملية فجر الجرود»، واكد ان الجيش سينتشر من الآن وصاعدا على امتداد الحدود الشرقية، وهو لن ينسى الارهاب الاساسي والاهم المتربص بحدودنا الجنوبية، الا وهو العدو الاسرائيلي، الا ان الشعب اللبناني ما كلّ يوما عن مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، مؤكدا على الالتزام بالقرار الدولي 1701 وعلى وقوف الجيش على مسافة واحدة من كل الاطياف.

والد العسكري الشهيد محمد يوسف، حسين يوسف، جدد من وزارة الدفاع التأكيد بأن الاهالي لن يتنازلوا عن مطلب اعدام الموقوفين من الدواعش الموجودين في سجن رومية.

الرئيس اللبناني العماد ميشال عون خلال ترؤسه المراسم التكريمية لجثامين الشهداء بحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء سعد الحريري ووزير الدفاع يعقوب الصراف وقائد الجيش العماد جوزف عون في باحة وزارة الدفاع (محمود الطويل)

ومن وزارة الدفاع توجهت قافلة الشهداء الى ساحة رياض الصلح المطلة على السراي الحكومي، حيث خيمة اعتصام الاهالي منذ 3 سنوات، ثم الى ساحة الشهداء، ومنها توزعت الجثامين كل باتجاه مسقط رأس صاحبها.

السفارة الاميركية في بيروت اعلنت ان طاقمها شارك شعب لبنان بالوقوف لحظة الصمت على ارواح العسكريين، وحيت صمود اللبنانيين في مواجهة الارهاب، كما حيت تضحيات الجيش اللبناني وانجازاته في جعل لبنان آمنا لجميع اللبنانيين.

السفارة الايطالية نشرت عبر تويتر صورة للعلم اللبناني مجللة بشارة سوداء، وارفقتها بالقول: الايطاليون يقفون الى جانب الشعب اللبناني في يوم الحداد الوطني.. عاش لبنان، عاش الجيش اللبناني.

وتضامنا مع الجيش اللبناني، اعلنت السفارة الفرنسية عن تنكيس اعلامها امس.

ولاحقا، استقبلت بلدة القلمون (الشمال) جثمان الشهيد ابراهيم مغيط، واستقبلت بلدة فنيدق (عكار) جثماني الشهيدين خالد حسن وعلي المصري، واستقبلت بلدة عرقي في الضنية جثمان الشهيد يحيى خضر، وتودع بلدة شمسطار (البقاع) جثمان الشهيد علي الحاج حسن (والد الشهيد يوسف الحاج حسن امتنع عن المشاركة باستقبال النعوش في ساحة رياض الصلح بسبب قلة وفاء حكومة الحريري للعسكريين! واعتبر ان الملاحقات بحق الشيخ مصطفى الحجيري بادرة خير، لكن الحجيري مجرد حجر شطرنج)، واستقبلت بلدة مزرع الشوف شهيدها الجندي سيف حسن ذبيان.

في غضون ذلك، تحولت السجالات السياسية الى موضوع التحقيق الذي باشره القضاء مع المعنيين بمرحلة اختطاف الجنود في 2 اغسطس 2014.

وتقول صحيفة «الديار» ان التحقيقات ستطول نحو 200 شخص لهم ارتباط بالقضية، وقد اصبحت اللوائح جاهزة وهي تضم سوريين ولبنانيين.

وقد داهمت قوة من الجيش منزل ومسجد الشيخ مصطفى الحجيري في عرسال استنادا الى اعتراف نجله عبادة بتورطه في خطف العسكريين ولم تعثر عليه.

والحجيري الذي دخل وسيطا بين السلطة اللبنانية والنصرة وداعش مطلوب للقضاء العسكري بقضايا استدعي فيها ولم يحضر.

وفي تصريح بالهاتف لـ «الأنباء» قبل مداهمة منزله، قال الشيخ الحجيري انه كان على تواصل مع اعضاء خلية الازمة التي شكلت بعد حادثة الخطف، وسمى الوزير السابق وائل ابوفاعور والوزير الحالي جمال الجراح واللواء اشرف ريفي واللواء عباس ابراهيم، نافيا اي علاقة له بداعش التي لها موقوفون في لبنان مثل عمر ميقاتي وابوهريرة، موضحا ان رجال قوى الامن الذين افرج عنهم بواسطته كانوا احتجزوا من النصرة داخل عرسال، بينما اختطفت داعش الجنود من خارج عرسال، وبالتالي لا رابط بين الحادثتين.

وخلص الحجيري الى القول ان جهات غير خافية على احد وراء الاتهامات المساقة ضده والتي وصفها بالاتهامات السياسية، نافيا ان يكون ساهم او شارك في عمليات الخطف.

شكوى لبنانية إلى مجلس الأمن ضد قصف إسرائيل لسورية من أجوائه

بيروت ـ داود رمال

قرر المجلس الأعلى للدفاع اللبناني في اجتماع عقده امس برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون وحضور رئيس الحكومة سعد الحريري والوزراء المعنيين وقائد الجيش العماد جوزف عون تكليف وزير الخارجية جبران باسيل بتقديم شكوى الى مجلس الأمن ضد خرق واستعمال العدو الاسرائيلي الاجواء اللبنانية في قصفه للاراضي السورية منذ يومين.

واستهل الرئيس عون الاجتماع بالقول: ان المرحلة المقبلة تتطلب الجاهزية والانتشار في الجرود المحررة، وأبلغ عون مجلس الدفاع ان التحقيق الذي طلبه في احداث عرسال عام 2014 لتبيان ظروف خطف وأسر العسكريين وقتلهم.

واشار وزير العدل سليم جريصاتي الى ان التحقيق سيتناول العناصر الجرمية لتفادي اي اتهام سياسي. ولفت عون إلى ما بذله الجيش من تحرير المناطق، لاسيما التي تم زرعها بالالغام، الى ان اضطر الارهابيون الى الاستسلام والتفاوض، مشددا على عدم مقاربة هذا الموضوع من منظور سياسي، لاسيما ان بعض التعليقات هدفت الى التقليل من أهمية ما قام به الجيش.

من جهته، قال رئيس الحكومة سعد الحريري: لقد انتصرنا لكننا لا نعرف كيف نتفق على هذا الانتصار، وكأن البعض يريدنا ان نخسر.

وبعد أن عرض قائد الجيش مجريات العملية العسكرية ونتائجها، تم عرض الأوضاع العسكرية والأمنية، لاسيما عند الحدود الشرقية، وتم تكليف قيادة الجيش اتخاذ التدابير اللازمة لانتشار أفواج الحدود البرية ورفع الاقتراحات لتأمين جميع المستلزمات العسكرية واللوجستية بأقرب وقت ممكن، كما تم عرض الأوضاع الامنية وأعطيت التوجيهات للاجهزة الأمنية للبقاء على الجاهزية المطلوبة لتفادي أي اعمال ارهابية او انتقامية تزعزع الاستقرار العام.

أنباء سورية

«أستانا 7» تنعقد في 14 و15 الجاري

مقتل «وزير حرب» داعش في سورية وأمير التنظيم في «دير الزور»

عواصم ـ وكالات: أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، امس أن الجولة 7 لمسار أستانا ستنعقد في 13 و15 الجاري.

وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفرنسي في موسكو: «نسعى لضم إدلب في القريب العاجل لمناطق خفض التوتر».

وتابع: «نسعى لحوار مباشر وشامل بين المعارضة والحكومة في جنيف».

من جانبه، قال وزير خارجية فرنسا، جان إيف لودريان: «إنه يجب وقف استخدام السلاح الكيميائي وقطع الدعم على الإرهابيين في سورية».

وأضاف: «نسعى لحل سياسي برعاية أممية للأزمة في سورية».

إلى ذلك، أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زخاروفا ان لافروف سيبدأ اليوم جولة إلى المنطقة تشمل المملكة العربية السعودية والأردن.

من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان نشر على فيسبوك امس انها قتلت عددا من كبار القياديين في تنظيم داعش في غارة في سورية بينهم «أمير» دير الزور و«وزير حرب» التنظيم اللذين كانت الولايات المتحدة حددت مكافأة للقبض عليهما.

وقالت «نتيجة ضربة دقيقة نفذها سلاح الجو الروسي في محيط مدينة دير الزور على مركز قيادة ومركز اتصالات، قتل نحو 40 مقاتلا من تنظيم داعش».

وأضافت الوزارة: «بحسب معلومات مؤكدة، بين القتلى اربعة قياديين ميدانيين مؤثرين أحدهم أمير دير الزور أبو محمد الشمالي». وأضافت الوزارة ان غول مراد حليموف وهو من طاجيكستان و«وزير الحرب» في التنظيم تعرض «لإصابة قاتلة».

صورة للسيدة السورية الأولى أسماء الأسد نشرتها وكالة «سانا» خلال زيارتها إلى مدرسة لأطفال الجنود الذين سقطوا ضحايا الحرب بمناسبة بداية السنة الدراسية الجديدة في طرطوس (أ.ف.ب)

ويسيطر التنظيم منذ صيف 2014 على أجزاء واسعة من محافظة دير الزور وعلى 60٪ من مدينة دير الزور، فيما يسيطر الجيش على بقية الأحياء الموجودة في غرب المدينة وعلى المطار العسكري.

وشدد التنظيم مطلع العام الحالي حصاره على المدينة، بعد تمكنه من فصل مناطق سيطرة الجيش في غربها إلى قسم شمالي تم كسر الحصار عنه الثلاثاء، وآخر جنوبي يضم المطار مازال محاصرا.

وكانت معلومات تحدثت من قبل عن مقتل حليموف، لكن وزارة الداخلية الطاجيكستانية قالت انها غير قادرة على تأكيد موته. وقال ناطق باسم الوزارة لوكالة فرانس برس: «نعمل مع زملائنا الروس للحصول على معلومات تتمتع بالصدقية».

لكن ناطقا باسم أجهزة الأمن في طاجيكستان قال لفرانس برس ان الرجل «قد يكون قتل فعلا هذه المرة». وأضاف: «نقوم بالتحقق من هذه المعلومات».

وكانت الولايات المتحدة حددت مكافأة قدرها 3 ملايين دولار لمن يقدم معلومات تقود الى توقيف حليموف.

وقالت موسكو: ان طائرات حربية روسية أسقطت قنابل «خارقة للتحصينات» على المقاتلين عندما كانوا مجتمعين قرب دير الزور لمناقشة الرد على تقدم الجيش السوري.

هذا، وذكر رئيس إدارة المدرعات والدبابات بوزارة الدفاع الروسية، ألكسندر شيفتشينكو، أن سورية وإسرائيل أبدتا اهتماما بشراء عربات «تيرميناتور» القتالية الروسية لدعم الدبابات.

إلى ذلك، نفت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، امس، تصريحات روسية حول قيام مروحيات تابعة لسلاح الجو الأميركي بإجلاء قرابة 20 قياديا في تنظيم «داعش» الإرهابي من محافظة دير الزور، شرقي سورية.

جاء ذلك في تصريح أدلى به المتحدث باسم الوزارة الرائد أدريان رانكين غالواي، بحسب الأناضول، بشأن تقرير نشرته وكالة «ريا نوفوستي» الروسية، أمس الاول، استنادا إلى مصادر عسكرية وديبلوماسية روسية.

وقال المتحدث الأميركي: إن «ادعاءات الوكالة الروسية خاطئة تماما ولا تعكس الحقائق»، مشيرا إلى أنه «لا داعي لمزيد من التعليق حيال الموضوع».

وأمس الأول، نقلت وكالة «ريا نوفوستي»، عن مصادر عسكرية ودبلوماسية روسية، فضلت عدم الكشف عن اسمها، أن مروحيات أميركية أجلت قرابة 20 قياديا ميدانيا بـ «داعش» من «دير الزور»، في أغسطس الماضي.

وأضافت المصادر أن المروحيات الأميركية أجلت القيادات وبعض عناصر «داعش» لاستخدامهم في مناطق أخرى (لم تذكرها).

وأشارت إلى أن اثنين من تلك القيادات الميدانية من أصول أوروبية، دون ذكر جنسيتهما، أو جنسية الباقين. ولفتت المصادر إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تقوم بها الولايات المتحدة بإجلاء إرهابيي «داعش» من سورية، وأن المروحيات الأميركية أجلت أيضا في مايو الماضي، قيادات ميدانية من «داعش»، وبعض المقاتلين الأوروبيين المرتزقة من دير الزور.

وفي يونيو ويوليو الماضي تم إجلاء قيادات من «داعش» في محافظة الرقة (شمال)، حسب الوكالة الروسية.